من اعراض المسلمين فان حرمة عرض المسلم كحرمة دمه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الصدقة كف الاذى وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال بئس خطية الرجل زعموا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال دعوا الخاطئين تحت رحمة الله ولا تتركوهم جنة ولا نارا فان الله هو الحاكم فيهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قيل اذا قالها تحزنا لما يرى من امر دينهم فلا باس واذا قال ذلك عجبا من نفسه وتصغيرا للناس فذلك المكروه الذي نهي عنه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

باب في شيء مما جاء في النهي عن المماراة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول ما نهاني ربي عنه المماراة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المماراة وان كان محقا وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكلام فيما لا يعنيه وان كان ممازحا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المراء لا تؤمن فتنته المراء يورث الشك ويحبط العمل المماري قد تمت خسارته المماراة نصف الجهل المماري لا يشفع له يوم القيمة

باب في شيء مما جاء في التحذير من الذنوب

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اذنب العبد ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد عاد حتى يسود القلب فذلك الران الذي قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اياكم ومحقرات الذنوب يجتمع على الرجل حتى يهلكنه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كثرت ذنوبه كانت النار اولى به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى لينفع العبد بالذنب يذنبه قال في شرح الشهاب معناه انه يتوب منه ويجعله نصب عينيه ابدا ويخاف من ربه ويرجع فيرفض الانتفاع له من طاعته يدخل فيها العجب والرياء ذكره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مؤمن الا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا

باب في شيء مما جاء في فضل الاشتغال بعيوب النفس والنهي عن الاشتغال بعيوب الناس

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كمن عمل بها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لعلي عليه السلام اذا رايت شغل الناس بعيوب الناس فليكن شغلك بعيب نفسك وعن علي عليه السلام انه قال من نظر في عيب نفسه شغل عن عيوب الناس وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايضا من سلامة المرء قلة حفظه لعيوب غيره وعنايته بصلاح عيوبه وعن عيسى عليه السلام انه قال لا تنظروا في عيوب الناس كالارباب وانظروا في عيوبكم كالعبيد ينظر احدكم القذى في عين اخيه ولا ينظر الجذع في عينه وعن يحيى بن معاذ انه قال اعرف الناس بعيوب نفسه اقربهم من ربه وقيل من نسي زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن خاف الله فانه وكان عمر بن الخطاب يقول رحم الله من اهدى الينا عيوبنا لنعرفها ونزيلها ونرتدع ونزدجر عنها ومن ظن انه يخلو من العيوب فانه عيب كله وقال آخر لا يطلب عيوب غيره الا معيوب

باب في شيء مما جاء في النهي عن النميمة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال شرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون

Copyright © King Saud University